

Distr.: General
28 October 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/ مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة

الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام

٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في

القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدم من مؤسسة أيبودون أديبايو للرعاية، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

121114 121114 14-63488 X (A)



بيان

العنف القائم على نوع الجنس

لقد أصبح العنف القائم على نوع الجنس قضية رئيسية في الآونة الأخيرة. وهو يعكس مدى التهديد الذي تتعرض له حقوق الإنسان للمرأة، ليظل صوت المرأة غائبا بشأن الكثير من القضايا المتعلقة بحياتها والمؤثرة فيها. ذلك أن العنف ضد المرأة، ولا سيما العنف المتري والاعتصاب، منتشر على نطاق واسع، وينجم عنه زيادة تعرضها لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي نيجيريا، تؤدي الممارسات التقليدية الضارة، التي يقصد بها السيطرة على الحياة الجنسية للمرأة، إلى آلام كبيرة. ومن أبرز تلك الممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وهو ما يشكل انتهاكا للحقوق الأساسية وخطرا كبيرا على صحة المرأة مدى الحياة. ومن الصور الرئيسية الأخرى للعنف ضد المرأة الاتجاه غير الصحي المتمثل في ضرب الزوجات والاتجار بالنساء.

وتتمثل القوة الكامنة وراء هذا السلوك في الاعتقاد بأن المرأة أقل شأنًا ومن المفترض أن تعامل كمواطنة من الدرجة الثانية في المجتمع. أما إذا أريد الاستفادة من إمكانيات المرأة، فالسبيل إلى ذلك هو اتباع سياسات مراعية للاعتبارات الجنسانية التي ترسخ المساواة بين الرجل والمرأة.

وتقتضي العلاقات المتساوية بين الرجل والمرأة في مسألي العلاقات الجنسية والإنجاب، بما في ذلك الاحترام الكامل لسلامة الجسم البشري، الاحترام المتبادل والاستعداد لتحمل المسؤولية عن عواقب السلوك الجنسي. فالحساسية والإنصاف في العلاقات بين الجنسين ينهضان بالشرابات المتسمة بالاحترام والانسجام بين الرجال والنساء ويعززانهما. غير أن المرأة المحرومة اقتصاديا تكون فرصها أقل في الإفلات من العنف بأي شكل من أشكاله.

والطابع الذكوري لمجتمعنا يضع المرأة موضع الحرمان الاجتماعي ويحول بينها وبين الاستفادة من الفرص الاقتصادية. وكيف يحدث التغيير لأي امرأة تنعدم أمامها فرص الاستقلال الاقتصادي؟